

## أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

( ( يا مَذْمُومٌ ) ) بتلك الضمة وفي هِرَاقُلَ ( ( يا هِرَاقُ ) ) بالسكون وفي ثَمُودَ  
وعَلَاوَةَ وكَرَوَانَ : ( ( يا ثَمُودَ يا عَلَاً يا كَرَوَ ) ) .  
ويجوز أن لا يُذَوَّى فيجعل الباقي كأنه آخِرُ الاسم في أصل الوضع فتقول ( ( يا جَعْفُ  
ويا حَارُّ يا هِرَاقُ ) ) بالضم فيهن وكذلك تقول ( ( يا مَذْمُومٌ ) ) بضممة حادثة للبناء  
وتقول ( ( يا ثَمَى ) ) بإبدال الضمة كسرة والواو ياء كما تقول في جَرُودٍ ودَلُودٍ :  
الأجْرَى والأدْلَى لأنه ليس في العربية اسمٌ معرب آخره واو لازمة مضموم ما قبلها وخرج  
بالأسم الفعلُ نحو ( ( يَدْعُو ) ) وبالمعرب المَبْنَى نحو ( ( هُوَ ) ) وبذكر الضم  
نحو ( ( دَلُّو وعَزُّو ) ) وباللزموم نحو ( ( هَذَا أَبُوكَ ) ) وتقول ( ( يا عَلَاءُ ) )  
بإبدال الواو همزةً لتطرفها بعد ألف زائدة كما في كِرْسَاءٍ وتقول ( ( يا كَرَا ) )  
بإبدال الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في العَصَا .  
فصل .

: يَخْتَمُّ ما فيه تاء التأنيث بأحكام :

منها أنه لا يُشْتَرَطُ لترخيمه عِلَامِيَّةٌ ولا زيادة على الثلاثة كما مَرَّ .  
وأنه إذا حُذِفَتْ منه التاء تَوَفَّرَ من الحذف ولم يَسْتَتَبِعْ حذفُها حذفَ حرفٍ قبلها  
فتقول في عَقَنْبِة : ( ( يا عَقَبْنَا ) ) .  
وأنه لا يُرَخِّمُ إلا على نية المحذوف تقول في مُسْلَمِيَّةٍ وحَارِثَةٍ وحَفْصَةٍ : ( ( يا  
مُسْلِمَ يا حَارِثَ يا حَفْصَ ) ) بالفتح لئلا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم فيه فإن لم  
يَخَفْ لَيْسَ جاز كما في نحو هُمَزَةٍ ومَسْلَمَةٍ .  
ونداؤه مرخماً أكثرُ من ندائه تامّاً كقوله :